

المجد ثلاثي والابن والروح القدس، اله واحد آمين .
يوم الخميس ١٦ نيسان ١٩٨٧ ، " هو يوم خميس الاسرار " .
في هذا اليوم العظيم حدث ما لا أستحقه ، ولا اعرف كيف اقدم الشكر
لان كل ما نطق به ، او نعمله ، ليس بشيء نسبة للفادي الحبيب . فانه مات على
الصليب من اجلنا لمغفرة الخطايا وزلات العالم . وانا اقول من كل قلبي وعقلي ،
بانني افضل ان اموت من اجله ، واتحمل الصلب والعذابات كالكيل لي ، على ان يحطيني
قوة بها اتمكن في ان احبه واخدمه مدى طول حياتي . واذا اخطأت ولم اعرف ان
اقدر هذه اللعمة المظيمة الموجهة الي ، فارجو ان يبهدا عني ، فانا لا استحقها
متقبلة العذاب الذي يريد . فانا فرحتي لا توصف عندما الاقي عذابا مهما كان
نوعه من اجل يسوع الجليل ، فاقول في نفسي هذا هو الصليب الذي سيحمه لي .
فانا كبشر ، كنت اخاف في البدء . ولكن عندما افكر بانني سأحمل الصليب واتبع
الحبيب ، لكم افرح واتهمل . فاني قابلة بالصلبان الذي يأتيني بها ، لان كل ما
يأتي من يده ، حسن وفخري .

في هذا اليوم انفتحت سمات الالام من رأسي ويداى ورجلي وجيني . ولاول
مرة يفتح جرح الرأس ، وكان طول جرح الجنب ١٢ سم ونصف . وقد قاسته لي
الدكتورة انطاكلي .

وحدث ذلك عندما كنت متضايقه يوم الخميس الساعة الثالثة الا ربع تقريبا .
وكان موجود جميع افراد العائلة مع الاب يوسف معلولي في ارض دار المنزل . وطلب
الاب معلولي ان يدخل غرفتي ويصلي فرضه ، فقلت له : " وانا ساصلي معك " .
وبعد فترة قصيرة دخل الاب الياس زحلاوي وبقينا لوحدنا في الخرفة . الاب معلولي
والاب زحلاوي جلسوا في زاوية الخرفة على كنبه يصلوا . وانا ركعت بجانب السرير ،
مقابل صورة يسوع المصلوب . فقلت للابوين الموجودين معي : " ابونا ما عبقدرك صليتي
جسمي يرتعش ، اهو من الخوف ام ماذا؟ " . فجابني الاب يوسف معلولي : " لا تخافي
ما ضروري تحكي . تأملي بالصورة وثبتي وجودك امام الله " . وتابعت ، وتابحوا هم
صلاتهم . وفجأة شعرت بشيء لبس رأسي ، فخرجت ان اصرخ . ولكن لشدة وجعي
لم اعد اقدر ان اتحمل قصرخت صرخة كبيرة واقول : " آخ . . . قيمو . . . قيمو . . .
فرخص الاب معلولي والاب زحلاوي على صرختي ، فشاهدوا جرح الراس ينفر بالسدم
بخزارة ، ورجلي ويداى ثم جنبي . فقال لي الاب زحلاوي : " لا تخافي يا ميرنا .

الله معك : انفتحت السمات " • ولم اشعر بجسدي من كثرة الالم ، حتى لم
 اشعر عندما رفعتني من على الارض الى السرير ومددوني • ودخلت الحائلة
 لتشهد هذا المنظر المبكي على المي ، والمفرح • ومن فرحتهم لم يعد يدركسون
 ماذا يفعلون • حتى انا كثرة اوجاعي فقدت لي وعيي ، ولم اعد ادرك ماذا
 يحصل حولي • وبينما كانوا يرتلون ، فجأة سمعت صوت المرحوم عوض نظور يرتل
 ترتيلة قد كتبها كلماتها ، وهي : " بالآله قد قدانا يسوع فادينا الحبيب ، وبصوته
 قد دعانا لنشاركه الصليب " • فقلت لهم : " اسكتوا • عوض يرتل " • وكنت
 انا ارد مع عوض كلمات الترتيلة • واثناء ما كانوا جميعا حولي ، دخلت بانخطاف
 جميل للخاية • ولم لكن اتوقعه • وشاهدت ما لم يشاهده اي انسان منذ الفسي
 عام ، حيث رجعت الى الورا زمن طويل ليشاركني الفادي آلامه •
 شاهدت نور قوي جدا ، ومن خلال النور ، شاهدت بناء قديم حجر ، وله
 عدة نوافذ ، وفتح الباب وخرج منه المخلص وخلفه عسكري يجلده ويحمله الصليب •
 وقد ساعده بحمل الصليب حتى اسفل درج البناء • وتابع الطريق وحوله السوف
 من الناس • ولم يكن المشهد واضحا جدا ، فانه بعيد على مدى نظري • واثناء
 المرور ، سقط ضحية هذا العالم من تعبته وثقل الصليب على كتفه • فجاء احد
 هؤلاء الناس يلبس لباس شيخ ، وساعده بحمل الصليب • ووصلوا الى هضبة جبسل
 ورفع يسوع على الصليب • يتألم ولم يصرخ • فان المشهد الذي اراه كله صامتا •
 ورأيت بشخص يضع على فمه عود طويل وكانه يسقيه ماء • وبعد فترة وجيزة رأيت
 احد ما يضربه ضربة مبرحة لعل هذه الضربة على جنبه وقال : " ابتي اغفر
 لهم لانهم لا يدرون ماذا يفعلون " • وفجأة بدأ النور يزول ويخيم اسود الليل •
 وبدأت الامطار تنهمر وكان السماء انفتحت والمصلوب نزل من على الصليب على يد شخص
 عسكري وشاب مع ثلاث نساء متشحات بلباس السواد •
 وانتهى الانخطاف ونور المصلوب لا يزول في عيوني • ورويت ما شاهدت ودون
 ذلك الاب الياس زحلاوي ، ثم رجعت الى الحياة الثانية التي لا بد منها •